

## The Prevalent Mindset Pattern (Deliberative-Implemental) as A Predictor of Positive Thinking Among University Students

Susan Rasim Khalil Arafa

Thaer Ahmad Ghbari

Follow this and additional works at: <https://jeps.squ.edu.om/journal>



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#), [Educational Leadership Commons](#), and the [Educational Psychology Commons](#)

---

## RESEARCH ARTICLE

### The Prevalent Mindset Pattern (Deliberative-Implemental) as A Predictor of Positive Thinking Among University Students

Susan Rasim Khalil Arafa<sup>1</sup>, Thaer Ahmad Ghbari<sup>2\*</sup>

*Ministry of Education, Jordan<sup>1</sup>*

*Hashemite University, Jordan<sup>2</sup>*

#### Abstract

The study aimed to identify the prevailing mindset (deliberative-implemental) among university students and its ability to predict their positive thinking, as well as to determine whether there were statistically significant differences in mindset (deliberative-implemental) according to gender and faculty variables. To achieve the study objectives, data were collected using two research instruments: the Deliberative-Implemental Mindset Scale, which consists of two dimensions—deliberative mindset and implemental mindset—and the Positive Thinking Scale, which includes 25 items distributed across five dimensions: optimism and general satisfaction, emotional regulation and emotional intelligence, acceptance of others and personal responsibility, forgiveness and self-acceptance, and love of learning and positive risk-taking. The sample consisted of 355 male and female students from Jordanian universities, selected using a convenience sampling method during the second semester of the 2022/2023 academic year. The results showed that both deliberative and implemental mindsets were prevalent among university students, with an average level of prevalence. The results also indicated no significant differences in the prevailing mindset based on gender and faculty. Additionally, the positive thinking level among university students was high in all dimensions of positive thinking, except for emotional regulation and emotional intelligence, where it was at an average level. The study found a significant positive relationship between the deliberative mindset and positive thinking, and a significant negative relationship between the implemental mindset and positive thinking. Furthermore, the deliberative and implemental mindsets together explained 12% of the variance in positive thinking. Considering these findings, the study proposed several significant recommendations, including organizing training and awareness workshops for university students across all faculties, focusing on the deliberative and implemental mindsets, as well as the importance of fostering positive thinking.

**Keywords:** Deliberative mindset, Implemental mindset, Positive Thinking, University Students

**How to cite this article:** Afara. S., & Ghbari. T. (2025). The prevalent mindset pattern (deliberative-implemental) as a predictor of positive thinking among university students. *Journal of Educational & Psychological Studies*, 19(2), 201-218. <https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

---

Received 08 July 2024; Revised 14 December 2024; Accepted 16 December 2024

Available online 1 April 2025

Corresponding author\*:

E-mail address: [thaera@hu.edu.jo](mailto:thaera@hu.edu.jo)\*

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en>).

## نمط العقلية السائد (التأملية - التنفيذية) كمتنبئ بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين

سوزان راسم خليل عرفة<sup>1</sup> وثائر أحمد غباري<sup>2\*</sup>

وزارة التربية والتعليم، الأردن<sup>1</sup>

الجامعة الهاشمية، الأردن<sup>2</sup>

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة وقدرته على التنبؤ بالتفكير الإيجابي لديهم، كما سعت إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) وفقاً لمتغيري الجنس والكلية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداتي الدراسة: مقياس العقلية التأملية - التنفيذية (الذي يتكون من بعدين: التأملية - التنفيذية)، ومقياس التفكير الإيجابي (المكون من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: التفاؤل والرضا العام، والضبط الانفعالي والذكاء الوجداني، وتقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية، والسماحة وتقبل الذات، وحب التعلم والمجازفة الإيجابية). حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (355) طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/2023). أظهرت نتائج الدراسة أن نمط العقلية التأملية والتنفيذية كانا السائدين لدى طلبة الجامعة وكانا بمستوى متوسط، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في نمط العقلية السائد لدى الطلبة باختلاف الجنس والكلية، من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان مرتفعاً في جميع الأبعاد إلا بُعد الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني؛ حيث كان بمستوى متوسط، وقد تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، وعلاقة سالبة عكسية ودالة إحصائية بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي. كما أوضحت النتائج أن العقلية التأملية والتنفيذية فسرتا معاً ما نسبته 12 % من تباين التفكير الإيجابي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد ورشات تدريبية وتوعوية لطلبة الجامعة في مختلف الكليات، بهدف تعزيز فهمهم للعقلية التأملية والتنفيذية وأهمية التفكير الإيجابي.

**الكلمات المفتاحية:** نمط العقلية (التأملية - التنفيذية)، التفكير الإيجابي، طلبة الجامعة.

**للاستشهاد بهذا المقال:** عرفة، سوزان؛ وغباري، ثائر (2025). نمط العقلية السائد (التأملية - التنفيذية) كمتنبئ بالتفكير

الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 19 (2)، 201-218.

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

أُستلم: 08 يوليو 2024؛ عُذّل: 14 ديسمبر 2024؛ قُبل: 16 ديسمبر 2024

نُشر: 1 أبريل 2025

البريد الإلكتروني للباحث المراسل: \*thaera@hu.edu.jo

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

## مقدمة

يُعدُّ التفكير عملية مهمة في حياة الإنسان، فهو يمكنه من تسيير الحياة وتطويرها، ويساعده في إيجاد الحلول للمشكلات والأخطار التي تواجهه، وبه يتمكن الإنسان من السيطرة على الأمور وتوجيهها لمصلحته (عبد العزيز، 2012). وهو من أهم العوامل التي توجه الأمم والأفراد نحو التقدم والتطور في مختلف المجالات، كما يُعتبر ركيزة تعتمد عليها الدول في سعيها لمواكبة الدول المتحضرة (البري، 2016). وقد اكتسب مفهوم التفكير الإيجابي مكانةً متقدمةً في علم النفس عمومًا، وعلم النفس الإيجابي بشكل خاص، نظرًا لأهميته الكبيرة واشتماله على عدد من المفاهيم مثل التفاؤل والأمل والإيجابية (معمرى، 2020). كما يُعدُّ التفكير الإيجابي أداةً مهمةً ومؤثرةً في النجاح الأكاديمي، كما يرتبط أيضاً بالمرونة الأكاديمية حيث يعززان معًا الأداء الجيد (Alabdullah et al., 2025). وهو عامل مهم في تغيير الحالات الانفعالية وتحسين الصحة النفسية. ولا يعني التفكير الإيجابي أن يهمل الفرد سلبيات الحياة الواقعية أو المشكلات التي يتنبأ بوقوعها؛ إنما يدرسها بتركيز من مختلف وجوهاً واحتمالاتها، ويحاول التخلص منها دون المبالغة في التفاؤل التي تقود إلى إغفال الواقع (معمرى، 2020).

وقد عرفت سالم (2006) التفكير الإيجابي بأنه اكتساب الشخص مجموعةً من التنبؤات المتفائلة الإيجابية نحو المستقبل، ومعرفته بإمكانيته في الوصول إلى النجاح. وعرفه سليجمان (Seligman, 2006) بأنه إمكانية الفرد في بناء أنماط عقلية منطقية ذات طابع إيجابي تفاؤلي، والتي تسعى لحل المشكلات من خلال استخدام استراتيجيات القيادة الذاتية، بالإضافة إلى قدرة الفرد الإرادية على تعديل وتقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم بها وتحريكها نحو ما يتوقعه من نتائج ناجحة ومساندته لحل المشكلة.

ويرى الطيبي (2003) أن هناك عوامل عديدة تؤثر في تنمية التفكير الإيجابي من أهمها: توفر العناية المبكرة ذات المستوى المرتفع للطفل في المنزل والمدرسة، وطبيعة البنية العقلية والجينات لديه، والاهتمام بالتعليم النظري والتطبيقي على التفكير، بالإضافة إلى مستوى القلق والتوتر لدى الفرد، والصحة العقلية والجسمية، والثروة اللغوية لدى الفرد، ومفهوم الفرد لذاته ومدى ارتباطه بالتحدي والمثابرة، بالإضافة إلى المستوى الثقافي ونمط التنشئة الأسرية والاجتماعية.

وقد تناولت العديد من النظريات التفكير الإيجابي، فإير آلبرت إليس (Ellis) -رائد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي- أن الإنسان لديه اعتقادات قوية بأن جميع الأحداث تجري بشكل جيد وأنه مهياً ليعاتب أو يلوم نفسه والآخرين عندما لا تسير الأمور على مايرام، وأيضاً فإن الفرد يصل بفكره بطريقة إنسانية عاطفية من

أجل أن يتعلم وبعد مجهود كبير يفكر بطريقة إيجابية (الأنصاري وكاظم، 2008). ويرى آرون بيك (Aaron Beck) -رائد نظرية العلاج المعرفي- أن الأفراد غالباً ما يفسرون الأحداث بطريقة مشوهة وغير واقعية نتيجةً لأنماط تفكير تلقائية سلبية، هذه الأنماط تساهم في تطور مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، ويهدف العلاج المعرفي عند بيك إلى تعليم الفرد كيف يتعرف على أنماط التفكير السلبية، وكيف يعيد تفسير المواقف بطريقة أكثر إيجابية وواقعية، ومن خلال هذا النهج، يمكن تحسين الحالة النفسية وتقليل الأعراض النفسية مثل القلق والاكتئاب (يوسف، 2001). وترى فريدريكسون (Fredrickson, 2001, 2002) -رائدة نظرية التوسع والبناء (The broaden-and-build theory)- أن الانفعالات الإيجابية تعمل على توسيع مجال التفكير في السلوك اللحظي عند الأفراد، وأنها ذات نمط توسعي عام حيث توسع الانفعالات الإيجابية نطاق النظر والاختيار والحكم وبدائل الفعل. كما أظهرت فريدريكسون أن الانفعالات الإيجابية والسلوك الذهني المتفتح يتشاركان التحفيز، بحيث يشتمل مجالاً أكبر من الاستجابات والحلول المجدية من جهة، وتعديل الصحة وسرعة التعافي والتصرف الأمثل مع المصاعب من جهة أخرى (Fredrickson, 2002).

إنَّ الهدفَ من التفكير هو إيجاد حلٍّ للمشكلات (Mole, 2021)، ولا يتأتى حلُّ المشكلات إلا بوجود نمط عقلية (Mindset) يمتلكه الفرد وينعكس على شخصيته ويساعده على ذلك. لذا، تعرف العقلية (Mindset) بأنها إطارٌ معرفي يحرك انتباه الشخص، ومعالجته للمعلومات، وقراراته، وتفكيره بمعنى الجهد والنجاح والفشل. وفي حال تبني عقلية معينة، فإنها تصبح طريقة واقعية معرفية تفضي إلى نتائج مهمة كثيرة في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكه؛ بمعنى أن الشخص الذي لديه عقلية معينة ينظر إلى المواقف الدافعية بأسلوب مختلف جوهرياً عن شخصٍ لديه عقليةً مختلفةً عنه. وهذه الأساليب المختلفة في التفكير تقود إلى اختلافات في أساليب الحياة وطرق التوافق (Higgins et al., 2001).

وقد اقترح بيتر جولويتزر (Gollwitzer, 2012, p.527) نمطين من العقلية هما العقلية التأملية Deliberative mindset والعقلية التنفيذية Implemental mindset، وهما عقليتان تعملان على تنمية إجراءات معرفية تسهل العمل في مختلف مراحله. ويأخذ نموذج العقلية لمراحل العمل منظوراً زمنياً أفقياً حول مسار العمل، حيث هناك مرحلتان: مرحلة ما قبل القرار predecision التي تتضمن تحديد التفضيلات بين الرغبات والأمنيات من خلال مناقشة مرغوبيتها desirability وإمكانية تنفيذها، ومرحلة ما بعد القرار postdecision التي تتضمن تقييم الجدوى feasibility والتخطيط

تعملان على تنشيط الإجراءات المعرفية المعقدة جداً التي تحدّد الأداء المعرفي والسلوكي.

وبمراجعة الأدب السابق تم التوصل إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيّري الدراسة. فقد أجرت براندستاتر وفرانك (Brandstätter & Frank, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر العقلية التأملية والتنفيذية على المثابرة في السلوك الموجه نحو الهدف، وقد تمّ إجراء ثلاث تجارب على عينة تكونت من 243 طالباً من جامعة ميونخ، وأثبتت نتائج التجربتين الأولى والثانية أن العقلية التنفيذية أدت إلى مثابرة أعلى مقارنة بالعقلية التأملية في حل لغز أو لعب لعبة الحاسوب، وبينت نتائج التجربة الثالثة أن العقلية التنفيذية تؤدي إلى ثبات أقل مقارنة بالعقلية التأملية. وهذه النتائج تعني أن العقلية التنفيذية هي الآلية التنظيم ذاتي تسمح باستجابة مرنة لمتطلبات موقف معين.

وأجرى غانم (Ghanem, 2005) دراسة هدفت للكشف عن مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى عينة من (200) طالب وطالبة في جامعة القدس المفتوحة-منطقة طولكرم، فلسطين، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف نمط التفكير الإيجابي والسلبي باختلاف الجنس، وقد بينت النتائج أن نسبة (40.5%) من أفراد الدراسة أظهروا نمط التفكير الإيجابي منهم (40.1%) من الذكور، و(59.3%) من الإناث، وقد بينت النتائج أيضاً أن الإناث أكثر تفكيراً إيجابياً من الذكور.

وهدف دراسة فوجيتا وآخرون (Fujita et al., 2007) إلى الكشف عن الفروق بين العقليتين التأملية والتنفيذية في المعالجة الانتقائية للمعلومات العرضية عند أداء مهمة مركزية. ففي ثلاث تجارب أجريت على عينة قوامها 38 مشاركاً من العقليتين التأملية والتنفيذية من طلبة جامعة نيويورك، طلب من المشاركين أداء بعض المهام على الكمبيوتر، وفي الوقت نفسه قُدِّمت لهم كلمات عرضية لا يمكن تجنبها، بعد ذلك قُدِّم لهم اختبار ذاكرة التعرف لتقييم المعالجة الانتقائية لهذه الكلمات العرضية. وقد كشفت النتائج أن العقلية التأملية أدت إلى ذاكرة تمييز فائقة مقارنة بالعقلية التنفيذية، مما يشير إلى زيادة الانفتاح على معالجة المعلومات العرضية.

كما قام جونج وآخرون (Jung et al, 2007) بدراسة في كوريا، لفحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية مثل: العمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، ودخل الأسرة في التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة. وقد تألفت العينة من (409) أفراد عدد الذكور (194) وعدد الإناث (215)، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تأثير لمتغيرات الجنس والعمر ودخل الأسرة في التفكير الإيجابي. كما أظهرت النتائج أن الأصغر

لتنفيذ العمل، وهما مرحلتان متاليتان من السعي وراء الهدف حيث تختلفان من حيث المهمة التي يجب على الفرد حلها (Gollwitzer & Kinney, 1989; Heckhausen & Gollwitzer, 1987).

وخلال هاتين المرحلتين تعمل العقليتان بطريقتين مختلفتين: حيث هناك فروق بين العقلية التأملية والعقلية التنفيذية بآلية العمل. ففي العقلية التأملية يفكر الناس بما يرغبون فعله – أي الرغبات التي سيعملون عليها، وأي الأهداف عليهم اختيارها، وأي الحاجات لها الأولوية، وأي التفضيلات يجب السعي وراءها، وأي الحوافز البيئية يجب اكتسابها؛ فما يفكر به الشخص (العقلية) يدور حول أسئلة مثل "كم ذلك الهدف مرغوب نسبة إلى هدف آخر"، أو "هل أسعى وراء الأهداف الأكاديمية هذه الليلة، أم أسعى وراء حاجة الانتماء الاجتماعي؟". وفي العقلية التأملية، يجب أن يكون الانتباه متعلّداً وشاملاً للعديد من المثيرات؛ فالشخص يبحث ويرغب في استقبال المعلومات المتعلقة بكل الأهداف الممكنة، والرغبات والحوافز، ويعتمد الفرد فقط على المعلومة ذات الجدوى. بينما في العقلية التنفيذية يتم التحول في العقلية من تحديد الأهداف إلى السعي وراء تنفيذها، حيث يتم استبعاد جميع المشتتات غير المطلوبة، وهذا يتحول التفكير والتخطيط إلى السؤال الآتي: "حسناً، قررت أن أحدد مواعيد لكذا وكذا، فماذا عليّ أن أفعل الآن؟". فالشخص لم يعد يفكر بمرغوبة وجدوى الأهداف المنافسة الأخرى، ولكن بدلاً من ذلك أصبح يركز على البدء بالعمل والاستمرار حتى تحقيق الأهداف. وفي العقلية التنفيذية يكون الشخص منغلِق الذهن، ويكون الانتباه منصّباً بشكل ضيق فقط على المعلومات المتعلقة بتحقيق الهدف (Gollwitzer & Bayer, 1999). وتشكل هذه العقلية حمايةً لتفكير الفرد من استقبال المعلومات والاعتبارات غير المتعلقة بالهدف (ريف، 2019).

وبشكل أكثر تحديداً، تيسر العقلية التأملية تحديد الأهداف خلال المراحل السابقة للعملية، وتسهّل العقلية التنفيذية السعي وراء تنفيذ الهدف في مرحلة ما بعد العملية. ويؤدي تحديد الإجراءات في كل عقلية إلى التأثير في الانتباه وفي معالجة المعلومات وفي اتخاذ القرار (Achtziger & Gollwitzer, 2008) ويرى جلبرت ومالون (Gilbert & Malon, 1995) أنه يجب على الأفراد في الحياة اليومية استخدام العقلية التأملية قبل العقلية التنفيذية، حيث يفضل الناس وضع خطط تتعلق بطريقة الوصول إلى الهدف وتحقيقه، بعد أن يحددوا قراراً ملزماً للهدف. ويرى جولويتزر وباير (Gollwitzer & Bayer, 1999) أن فكرة العقلية التأملية مقابل التنفيذية لا تفترض أن العقلية التأملية مرتبطة بعمليات معرفية بسيطة مقارنة مع العقلية التنفيذية أو العكس؛ فالعقلية التأملية والعقلية التنفيذية

لدى طلبة الجامعة كان مقبُولاً. كما بينت النتائج وجود فروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح مرحلة الليسانس.

وأجرى معمري وعمور (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي ودافعية التعلم، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي، في ولاية المسيلة بالجزائر، طبقت الدراسة على عينة قوامها 150 طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج أن طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي يمتلكون نمط تفكير إيجابي مقبول ودافعية تعلّم مرتفعة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم.

وقامت ستينمارك وريدفيرن (Stenmark & Redfearn, 2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر حساسية المعالجة الحسية والعقلية التحليلية في اتخاذ القرار الأخلاقي. طُبِّقت الدراسة على 128 مشاركاً من طلبة جامعة أنجيلو ستيت في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم توجيه المشاركين إلى إحدى العقليتين، إما إلى التفكير الشمولي من خلال المشكلة الأخلاقية أو التركيز على إيجاد حل ملموس وعملي للمشكلات. وبينت النتائج أن أداء الأفراد الأكثر حساسية في المعالجة الحسية كان أفضل في العقلية التأملية، مما سمح لهم بحل المشكلة باستخدام طريقة حل المشكلات الطبيعي، بينما كان أداء الأشخاص منخفضي الحساسية في المعالجة الحسية أفضل في العقلية التنفيذية.

وسعت الكيال (2023) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والكشف عن هذه العلاقة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. وقد تألفت العينة من (325) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى بالمحافظات الجنوبية في غزة للعام الدراسي 2021/2022. وقد كشفت النتائج عن أن الوزن النسبي للتفكير الإيجابي (60.4%) وهو مستوى مرتفع. كما بينت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، كما بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفكير الإيجابي تعزى إلى متغيرات الجنس والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

وأخيراً، أجرى غباري وآخرون (Ghbari et al., 2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور التنبؤي للأمل للعقلية التأملية والتنفيذية والأمل الأكاديمي في الانغماس الأكاديمي لدى طلبة الجامعات في

سنّاً، والأكثر دخلاً وتعلّماً كانت درجاتهم أعلى في التفكير الإيجابي مقارنة بالأكبر سنّاً والأقلّ دخلاً.

وأجرت براندستاتر وآخرون (Brandstätter et al, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة دور العقلية التأملية مقابل التنفيذية في تقدير الوقت اللازم لإنجاز المهام، وقد اتبعت المنهج التجريبي؛ ففي التجربة الأولى تكونت العينة من (151) طالباً من الجامعات الألمانية، وقد بينت النتائج أن المشاركين من ذوي العقلية التنفيذية قدّروا زمناً أقصر لإنجاز المهام مقارنةً مع تقديرات المشاركين من ذوي العقلية التأملية، وفي التجربة الثانية كان عدد العينة (78)، وأشارت النتائج فيها إلى أن العقلية التنفيذية تزيد الحافز لإنجاز المهمة مقارنة بالعقلية التأملية. وقد أثبتت النتائج أن العمليات تؤثر على الوقت المستغرق لتنفيذ المهام.

كما هدفت دراسة كيلر وجولويتزر (Keller & Gollwitzer, 2017) إلى معرفة تأثير العمليات على إدراك المخاطر وسلوك المخاطرة. تم في هذه الدراسة استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (114) طالباً من المدارس الألمانية و(75) طالباً من الجامعات الألمانية، حيث تم إجراء تجربتين: التجربة الأولى لمعرفة تأثير العمليات على إدراك المخاطر، والتجربة الثانية لمعرفة تأثير العمليات على سلوك المخاطرة. وقد بينت نتائج التجربة الأولى أن المشاركين في العقلية التنفيذية، مقارنة بالمشاركين في العقلية التأملية، يصلون إلى أحكام أكثر تفاؤلاً حول مخاطر تعرضهم لأحداث الحياة السلبية مقارنة بمخاطر الأشخاص الآخرين. وبينت نتائج التجربة الثانية أن المشاركين في العقلية التأملية يظهرون سلوك أقلّ مخاطرة من المشاركين في العقلية التنفيذية.

وقامت الطراونة (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة في الأردن، وطُبِّقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ عددها (496) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي كانا متوسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الناجح ودرجة التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة.

وهدف دراسة معمري (2020) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بوضياف المسيلة بالجزائر. كما هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي. وقد تكونت العينة من (207) طالباً وطالبة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة مسيلة، كما بيّنت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي

4. ما القدرة التنبؤية للعقلية (التأملية - التنفيذية) في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة؟

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال جانبها النظري والتطبيقي. ففيما يتعلق بالأهمية النظرية، تبرز أهمية هذه الدراسة في موضوعها المتعلق بنمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة الجامعيين، وقدرته على التنبؤ بالتفكير الإيجابي، وكذلك في قلة الدراسات على المستوى العربي التي تناولت نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) وعلاقته بالتفكير الإيجابي، ومن المحتمل أن تسهم هذه الدراسة في سدّ بعض النقص في الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال.

أما من حيث أهميتها التطبيقية العملية، فتكمن في إمكانية إفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين في المدارس من معرفة نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة، وبناءً عليه يتم اختيار أساليب التدريس والتقويم المناسبة، كما يمكن أن تسهم في تمكين أولياء أمور الطلبة من التعرف إلى نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى أبنائهم، ليقوموا بتوجيههم في اختياراتهم الأكاديمية والمستقبلية بما تتناسب مع نمط عقليتهم. كذلك قد تفيد أعضاء هيئة التدريس في التعرف إلى مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة والعمل على رفعه من خلال المحاضرات، وتدريبهم على تطبيقه في مختلف المواقف.

#### مصطلحات الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على مصطلحات أساسية، وفيما يأتي تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً.

**العقلية التأملية:** هي أن يقوم الأفراد في التفكير فيما يريدون تحقيقه، وأيّ المطالب التي سيختارون، وما الأهداف التي يَسْعَوْنَ لتحقيقها، وما الحاجات ذات الأهمية والضرورة، وأيّ الرغبات يَسْعَوْنَ إليها، وأيّ حوافز البيئة يجب الحصول عليها (ريف، 2019). وتُعرَّف إجرائياً: بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس العقلية المعد لهذه الدراسة.

**العقلية التنفيذية:** هي أن يكون الفرد غير منفتح الذهن، ويكون تركيزه موجهاً بشكلٍ أساسيٍّ إلى المعلومات المرتبطة بتحقيق الهدف، وتعمل هذه العقلية على حماية الفرد من استقبال المعلومات التي لا علاقة بتحقيق الهدف (Gollwitzer & Bayer, 1999).

وتُعرَّف إجرائياً: بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس العقلية المعد لهذه الدراسة.

الأردن، وقد خلصت الدراسة إلى أن الأمل الأكاديمي والعقلية التنفيذية كانا متنبئان جيدان في الانغماس الأكاديمي.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أعلاه، أن بعض الدراسات بحثت في متغير التفكير الإيجابي وتوصلت إلى نتائج مختلفة؛ فبعضها هدف إلى التعرف على مستواه في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية الأخرى، مثل دراسي غانم (Ghanem, 2005)، وجونغ وآخرين (Jung et al., 2007). وهناك دراسات بحثت في علاقة التفكير الإيجابي بمتغيرات أخرى مثل علاقته بالذكاء، كالذكاء الناجح (الطروانة، 2018)، ودافعية التعلم (معمرى وعمور، 2020) والتوافق الدراسي (معمرى، 2020) واليقظة العقلية (كيال، 2023) لكن، وعلى حد اطلاع الباحثين، لا توجد دراسة فحصت نمط العقلية والتفكير الإيجابي في البيئة العربية. وعلى ضوء ذلك، فقد حاولت الدراسة الحالية سدّ هذه الثغرة البحثية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

كشفت بعض الدراسات (اسليم، 2017؛ خصاونة، 2020) عن مستويات متوسطة للتفكير الإيجابي لطلبة الجامعة بالرغم من أهمية هذا المفهوم، وهذا ما لاحظته الباحثان حول وجود مشكلة عند طلبة الجامعة في التفكير الإيجابي، إذ لديهم أفكارٌ سلبية نحو الجامعة، والمواد، والامتحانات. لذا تم افتراض أن نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد قد يرتبط بمستوى التفكير الإيجابي؛ ففي العقلية التأملية، يكون الشخص أكثر عرضة للانفتاح على المعلومات الجديدة والخيارات البديلة، مما قد يساعده على اتخاذ قرار مبني على معرفة أوسع. بينما تعمل العقلية التنفيذية على تعزيز التركيز على الأهداف وتنفيذها بفعالية، مما يمنع التشتت في الأفكار ويعزز الإنجاز، وهي من خصائص التفكير الإيجابي، وهذا ما يمثل فجوة بحثية تمثلت بقلة الدراسات العربية التي تربط بين المفهومين. لذا بات من الضروري التعرف على نمط العقلية السائد عند طلبة الجامعة، لأن ذلك يساعد في معرفة الطريقة التي يستخدمها الطالب في اختيار أهدافه وسعيه لتحقيقها، وهذا نتج من توجيهه ومساعدته في تحقيق أهدافه، وفي تحسين التفكير الإيجابي لديه. وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة البحثية الأربع التالية:

1. ما نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة؟
2. هل تختلف العقلية (التأملية - التنفيذية) السائدة لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس والكلية؟
3. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة؟

### أولاً: مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية)

تمّ تطوير مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) من قبل الباحثين بعد الرجوع إلى الأدبيات النفسية ذات الصلة، مثل دراسة ماثيسن وأرنوف (Mathisen & Arnulf, 2014) وأهيمبسيوي وآخرون (Ahimbisibwe et al, 2021). ويهدف المقياس إلى تحديد نمط العقلية السائد لدى طلبة الجامعة. وتكوّن المقياس في صورته الأولى من بُعدين: بعد العقلية التأملية ويتكون من (15)

فقرة، والبعد الآخر وهو العقلية التنفيذية ويتكون من (13) فقرة، بمجموع كلي (28) فقرة. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخراج دلالات الصدق والثبات، وكانت على النحو الآتي:

### صدق المحتوى

للتحقق من صدق المقياس، تمّ عرضه على عشرة محكّمين مختصّين في العلوم التربوية وعلم النفس، بهدف التحقق من ملائمة فقرات المقياس لأغراض الدراسة، وتمثيلها للمتغيرات، وملاءمتها للفئة التي تنتمي إليها عيّنة الدراسة، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية للفقرات. وبناءً على مقترحات المحكّمين تمّ حذف فقرة واحدة من كل بُعد، كما أعيدت صياغة عدد من الفقرات، ليُصبح عدد الفقرات في المقياس (26) فقرة.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط المصحّحة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها (38) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين، وجدول (2) يبين تلك القيم.

التفكير الإيجابي: هو مقدرة الفرد على استخدام عقله بطريقة مجدية، مما يؤثر في نمط حياته، ويُسهّم في الوصول إلى السعادة والإنجاز (أيوب، 2019). ويُعرّف إجرائياً: بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس التفكير الإيجابي المعدّ لهذه الدراسة.

### محددات الدراسة

تتمثّل المحددات الزمّانية لهذه الدراسة في إجرائها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022-2023، أما المحددات المكانية فتتمثّل بالجامعة الهاشمية، وتتمثّل المحددات الموضوعية في دراسة العلاقة بين متغيّري: العقلية التأملية مقابل التنفيذية والتفكير الإيجابي.

### المنهج والإجراءات

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

### مجتمع الدراسة وعيّنتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية من مرحلة البكالوريوس، وقد تم اختيار عينة ممثلة بالطريقة المتيسرة من المجتمع الكلي لطلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية. وتمّ استخدام العينة المتيسرة لسهولة الوصول إليها، واختصاراً للوقت والجهد الذي تفرضه الإجراءات الإدارية المعقدة. وقد بلغ حجم العينة (355) طالباً وطالبة من الجامعة الهاشمية، (105) ذكور و(250) من الإناث، أما من حيث التخصص فقد اشتملت العينة على (258) من الكليات العلمية و(97) من الكليات الإنسانية.

### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تمّ استخدام المقياسين الآتيين:

**جدول 1:** معاملات الارتباط المصحّحة بين درجة كل فقرة من فقرات بُعدي مقياس العقلية والدرجة الكلية لكل بُعد

العقلية التأملية		العقلية التنفيذية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح
1	.315	1	.261
2	.380	2	.396
3	.297	3	.302
4	.326	4	.377
5	.445	5	.262
6	.260	6	.304
7	.336	7	.510
8	.334	8	.360



من 5 أبعاد وهي: التفاؤل والرضا العام، والضبط الانفعالي والذكاء الوجداني، وتقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية، والسماحة وتقبل الذات، وحب التعلم والمجازفة الإيجابية. وكل بُعد من هذه الأبعاد يتكون من 6 فقرات، بمجموع كلي 30 فقرة.

وقد تمتع المقياس الأصلي الذي طوّره أيوب (2019) بدرجة صدق جيدة. أما بالنسبة إلى الثبات فقد تمتع المقياس بمعامل ثبات لبُعد التفاؤل والرضا العام (0.773)، وبُعد الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني (0.723)، وبُعد تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية (0.815)، وبُعد السماحة وتقبل الذات (0.704)، وبُعد حب التعلم والمجازفة الإيجابية (0.7800).

للتحقق من صدق الأداة في الدراسة الحالية، تمّ عرض المقياس على عشرة محكمين مختصّين في العلوم التربوية وعلم النفس بهدف التحقق من ملائمة فقرات المقياس لأغراض الدراسة من حيث تمثيلها للمتغيرات، وملاءمتها للفئة التي تنتمي إليها عينة الدراسة، وكذلك من حيث ملائمة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس. وبناءً على آراء المحكمين فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها 38 طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وجدول رقم (2) يبين ذلك.

يلاحظ من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقرات العقلية التأملية تراوحت من 0.260 إلى 0.445، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقرات العقلية التنفيذية من 0.261 إلى 0.510، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط من 0.20 فأكثر، وتم حذف 10 فقرات من البعدين وهي الفقرات رقم 1 و3 و4 و5 و7 و9 من البعد الأول، والفقرات رقم 1 و7 و9 و10 من البعد الثاني، وذلك لحصولها على معاملات ارتباط ما دون 0.20 حسب هوبارت وكانو (Hobart & Cano, 2009)، وبذلك يصبح عدد فقرات كل بعد 8، وبمجموع كلي بلغ (16) فقرة بدلاً من (26) فقرة.

### ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها 38 طالبًا وطالبة، ثم تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ وطريقة ثبات الاختبار-إعادة الاختبار بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان. وقد كشفت نتائج هذا التحليل أنّ معامل ألفا كرونباخ للعقلية التأملية كان (0.642) وقيمة معامل ثبات الإعادة (0.852)، أما العقلية التنفيذية فقد كانت قيمة ألفا كرونباخ (0.651) وثبات الإعادة (0.835). وهي قيم مقبولة مما يدل على صلاحية المقياس لقياس نمط العقلية.

### ثانياً، مقياس التفكير الإيجابي

لقياس التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، تم استخدام المقياس الذي طوّره أيوب (2019). وتكوّن المقياس بصورته الأولى

**جدول 2:** معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة من فقرات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي مع الدرجة الكلية لكل بعد

التفاؤل والرضا العام		الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني		تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية		السماحة وتقبل الذات		حب التعلم والمجازفة الإيجابية	
الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الفقرة	معامل الارتباط المصحح	الفقرة	معامل الارتباط المصحح
1	.515	7	.368	11	.206	17	.277	21	.326
2	.489	8	.394	12	.462	18	.249	22	.208
3	.313	9	.354	13	.336	19	.307	23	.324
4	.361	10	.392	14	.322	20	.251	24	.376
5	.342			15	.267			25	.484
6	.478			16	.223				



## النتائج

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى لنمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة الهاشمية حسب استجابات العينة على مقياس العقلية (التأملية - التنفيذية)، وجدول (4) يبين ذلك:

نتائج السؤال الأول: ما نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟ للإجابة عن السؤال الأول

**جدول 4:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدي مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	العقلية التأملية	2.23	0.618	متوسط
2	العقلية التنفيذية	1.83	0.679	متوسط

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف العقلية (التأملية - التنفيذية)

السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية باختلاف الجنس والكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعدي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية حسب مستويات متغيّري الجنس والكلية، وجدول (5) يبين تلك القيم.

يلاحظ من البيانات الواردة في جدول (4) أن طلبة الجامعة يمتلكون نمطًا عقليًا، لكنهم يمتلكون نمط العقلية التأملية أكثر، حيث كانت في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.618) وبمستوى متوسط، وكانت هي العقلية السائدة لدى طلبة الجامعة، وقد جاءت العقلية التنفيذية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.679) وبمستوى متوسط.

**جدول 5:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعدي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية وفقاً لمتغيّري الجنس والكلية

المتغير	المستوى	العدد	العقلية التأملية		العقلية التنفيذية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	105	17.97	2.424	14.91	3.147
	إناث	250	17.76	1.973	14.59	2.728
الكلية	علمية	258	17.87	2.144	14.76	2.889
	إنسانية	97	17.70	2.042	14.48	2.777

كما يشير الجدول إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات العينة على مقياس نمط العقلية تعزى إلى متغير الكلية؛ فيما يتعلق بالعقلية التأملية فقد كان المتوسط الحسابي للكلية العلمية (17.87) والانحراف المعياري (2.144)، وكان المتوسط الحسابي للكلية الإنسانية (17.70) والانحراف المعياري (2.042). وفيما يتعلق بالعقلية التنفيذية فقد كان المتوسط الحسابي للكلية العلمية (14.76) والانحراف المعياري (2.889)، وكان المتوسط الحسابي للكلية الإنسانية (14.48) والانحراف المعياري (2.777).

يشير جدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات العينة على مقياس نمط العقلية تعزى إلى متغير الجنس، فيما يتعلق بالعقلية التأملية فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (17.97) والانحراف المعياري (2.424)، وكان المتوسط الحسابي للإناث (17.76) والانحراف المعياري (1.973). وفيما يتعلق بالعقلية التنفيذية فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (14.91) والانحراف المعياري (3.147)، وكان المتوسط الحسابي للإناث (14.59) والانحراف المعياري (2.728).

(2.46) وبانحراف معياري (0.571)، وتشير النتائج إلى أن مجال (حب التعلم والمجازفة الإيجابية) جاء في المرتبة الأولى، وحصل على متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.518) و كان بمستوى مرتفع، وجاء مجال (السماحة وتقبل الذات) في المرتبة الثانية، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.560) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (التفاؤل والرضا العام) في المرتبة الثالثة، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.579) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية) في المرتبة الرابعة، وحصل على متوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.586) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني) في المرتبة الخامسة، وحصل على متوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.613) وبمستوى متوسط.

وللكشف عن دلالة تلك الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن الفروق في بعدي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية والتي تُعزى إلى متغيري الجنس والكلية، وجدول (8) يبين تلك القيم.

يشير جدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على العقلية التأملية والعقلية التنفيذية تعزى إلى متغيري الجنس والكلية.

**نتائج السؤال الثالث: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟** للإجابة على السؤال الثالث تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي، ولكل بُعد من أبعاد أداة الدراسة. وجدول (7) يبين ذلك.

يشير جدول (7) إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات

**جدول 6:** تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في بعدي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية التي تعزى إلى متغيري الجنس والكلية

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
هوتلينج: 0.003 مستوى الدلالة: 0.563	الجنس	2.599	1	2.599	.579	.447
	العقلية التأملية	5.876			.718	.397
	العقلية التنفيذية		1	5.876		
هوتلينج: 0.002 مستوى الدلالة: 0.722	الكلية	1.264	1	1.264	.282	.596
	العقلية التأملية	3.684	1	3.684	.450	.503
	العقلية التنفيذية					
الخطأ	العقلية التأملية	1579.250	352	4.487		
	العقلية التنفيذية	2878.929	352	8.179		
الكلي	العقلية التأملية	1583.820	354			
	العقلية التنفيذية	2890.293	354			
المعدل						

**جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية**

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	حب التعلم والمجازفة الإيجابية	2.70	0.518	مرتفع
4	السماحة وتقبل الذات	2.51	0.560	مرتفع
1	التفاؤل والرضا العام	2.51	0.579	مرتفع
3	تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية	2.42	0.586	مرتفع
2	الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني	2.17	0.613	متوسط
	التفكير الإيجابي الكلي	2.46	0.571	مرتفع

**نتائج السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للعقلية (التأملية - التنفيذية) في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟**

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب قيم معاملات الارتباط البسيط بين نمطي العقلية (التأملية والتنفيذية) من جهة، والتفكير الإيجابي من جهة أخرى، حيث كان هناك علاقة موجبة ودالة إحصائية بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، فكانت القيمة 0.120، بالمقابل كان هناك علاقة سالبة عكسية ودالة إحصائية بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي وكانت القيمة -0.315.

ويهدف الكشف عن أثر المتغيرات المتنبئة بها في المتغير المتنبأ به (المحك)، من خلال نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتنبئة من التباين في الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي؛ فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج (Stepwise) في إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية في النموذج التنبؤي، وذلك كما في جدول (8):

يشير جدول (7) إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات (2.46) وبانحراف معياري (0.571)، وتشير النتائج إلى أن مجال (حب التعلم والمجازفة الإيجابية) جاء في المرتبة الأولى، وحصل على متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.518) و كان بمستوى مرتفع، وجاء مجال (السماحة وتقبل الذات) في المرتبة الثانية، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.560) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (التفاؤل والرضا العام) في المرتبة الثالثة، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.579) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية) في المرتبة الرابعة، وحصل على متوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.586) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني) في المرتبة الخامسة، وحصل على متوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.613) وبمستوى متوسط.

**جدول 8: نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المتنبئة في نموذج تنبؤي**

النموذج	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية (R <sup>2</sup> )	مقدار الإضافة	معامل الانحدار اللامعيارية	معامل الانحدار المعيارية (β)	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	القيمة الاحتمالية
الثابت				64.149			20.612		.000
1	.315	.097	.097	-.779	-.336	38.821	-6.683		.000
2	.354	.120	.023	.513	.164	25.244	3.257		.001

1: المتنبئات: (ثابت الانحدار)، العقلية التنفيذية. 2: المتنبئات: (ثابت الانحدار)، العقلية التنفيذية، العقلية التأملية التشاورية

اختيار الأنسب لعملية التنفيذ، وهي من خصائص العقلية التنفيذية.

كما بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن العقلية السائدة لدى طلبة الجامعة لا تختلف باختلاف الجنس والكلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه العقليتين عند الذكور والإناث، فطبيعة الامتحانات والمحاضرات والواجبات تكون موحدة لجميع الطلبة، وهذا يؤدي إلى اتباع الطلبة، -ذكورًا وإناثًا- نفس العمليات المعرفية والسلوكية، وبالتالي لا يوجد فروق بين الجنسين في الأداء الأكاديمي، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات (Goni et al., 2015; Crowther & Briant, 2022). ويُعزى تشابه العقلية بين الكليات العلمية والإنسانية إلى طبيعة المجتمع الذي جرت عليه الدراسة، حيث يوجد تشابه في البيئة التربوية والتعليمية بين التخصصات العلمية والإنسانية (العرفاوي، 2021).

وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، كما أشارت النتائج إلى وجود تباين في تلك المجالات؛ حيث جاء مجال حب التعلم والمجازفة الإيجابية في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، ومجال السماحة وتقبل الذات بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، ومجال التفاؤل والرضا العام بالمرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، ومجال تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية بالمرتبة الرابعة وبمستوى مرتفع، ومجال الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني في المرتبة الخامسة وبمستوى متوسط. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة؛ حيث تُعدُّ هذه المرحلة أكثر سعادةً وتفاؤلاً وحبًا للحياة، وتمتاز بحب الاستطلاع والاكتشاف وحب تجريب أشياء جديدة ومختلفة. وهذا ما أكدت عليه جونج وآخرون (Jung et al., 2007) في أن الأصغر عمرًا هم الأكثر تفكيرًا وإيجابيًا.

وقد يكون السبب أيضًا ما اقترحتة دافيدوف (1992) بأن فهم الطلبة ومعرفتهم لذواتهم وإمكانياتهم وقدراتهم يُمكنهم من اتخاذ قراراتٍ ووضع أهدافٍ تتناسب مع إمكانياتهم، مما

العلاقات بين الناس على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وأصولهم ودياناتهم ومعتقداتهم وعاداتهم، وقد أشار الصغير (2022) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ترفع مستوى التألف بين الناس، وبالتالي يزداد مستوى التفكير الإيجابي.

وبينت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، ووجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائيًا بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة العقلية التأملية التي تميل -كما يرى غولويتزر وباير (Gollwitzer &

يبين تحليل الانحدار في جدول (8) أن العقلية التنفيذية فسرت ما نسبته (9.7%) من تباين التفكير الإيجابي، وأن هذا الأثر دال إحصائي حيث كانت قيمة (ف) (38.821)، بينما كان نسبة مساهمة العقلية التأملية (2.3%) من تباين التفكير الإيجابي، وهي مساهمة دالة إحصائيًا حيث كانت قيمة (ف) (25.244).

كما يتضح من النموذج التنبؤي الثاني أنه كلما ارتفع مستوى العقلية التنفيذية وحدة معيارية واحدة انخفض التفكير الإيجابي بمقدار (0.336) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع مستوى العقلية التأملية بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن التفكير الإيجابي يرتفع بمقدار (0.164) من الوحدة المعيارية. علمًا أن جميع المتغيرات المتنبئة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). وبالتالي تكون معادلة الانحدار للتنبؤ بالتفكير الإيجابي كما يلي:

التفكير الإيجابي = 64.149 (الثابت) - 0.779 (العقلية التنفيذية) + 0.513 (العقلية التأملية).

### مناقشة النتائج

كشفت نتائج السؤال الأول أن نمطي العقلية (التأملية والتنفيذية) كانا سائدين بدرجة متوسطة لدى الطلبة الجامعيين أفراد الدراسة، مع أفضلية بسيطة للعقلية التأملية. وهذا يؤكد ما اقترحه جليبرت ومالون (Gilbert & Malon, 1995) في أن الأفراد يستخدمون العقلية التأملية أولاً للتفكير في البدائل، يليها التنفيذية من أجل اختيار البديل الملائم والشروع بتنفيذه. إن طلبة الجامعة لديهم الكثير من الأنشطة الأكاديمية والواجبات والتطبيقات، كما توجد الكثير من التخصصات الإنسانية والعلمية والمهنية التي تشمل الكثير من المعلومات والمسؤوليات والأهداف والأولويات مما يضطرهم إلى عمل مفاضلة بينها واستحسان ما يلزم منها من أجل تحديد ما يريد الوصول إليه وتحقيقه في البداية وله أولوية التحقيق، وهذا ما أكدته معظم الدراسات (Gagné & Lydon, 2001; Gollwitzer & Kinney, 1989; Puca, 2001; Taylor & Gollwitzer, 1995). فالعقلية التأملية تستلزم تفحص الخيارات أولاً ودراستها، ومن ثم يكسبهم الثقة في أنفسهم ويُسهل في رفع مستوى التفكير الإيجابي لديهم.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة تربية الأسرة ومعاملتها لأبنائها؛ حيث إن التربية القائمة على التسامح وتقبل الأخطاء والفضائل تقلل من مشاعر الخوف وتزيد من التفاؤل، وتُعزز القدرة على تجاوز الصعوبات وتحقيق الطموحات، مما يجعل الأفراد أكثر رضا عن أنفسهم وحياتهم وبيئتهم، وهذا ما أكدته (عبد الله، 2013).

كذلك يمكن تفسير النتيجة بكثرة استخدام الطلبة والمجتمع بشكل عام لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي أدت بدورها إلى تعزيز

### التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، قدمت التوصيات التالية:

- عقد ورش تدريبية وتوعوية لطلبة الجامعة على اختلاف كلياتهم حول بالعقلية التأملية والتنفيذية.
- تقديم دورات عن التفكير الإيجابي للحفاظ على مستواه المرتفع لدى الطلبة، مع التركيز على موضوعات الثقة بالنفس وتقدير الذات، لما لها من تأثير في التفكير الإيجابي.
- طرح مواد دراسية اختيارية أو إجبارية لطلبة الجامعة، على اختلاف كلياتهم تدرس التفكير الإيجابي، واستراتيجياته، وأنماطه، ومجالاته، وطرقه.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تناول العقلية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل الدافعية والقدرات العقلية وأساليب التعلم وطرائق حل المشكلات.

### مساهمة الباحثين

الباحث الأول: جمع الأدب النظري، والتطبيق، وتحليل النتائج.

الباحث الثاني: ضبط وإدارة العملية البحثية، متابعة والتحقق من التحليل، وكتابة وتلخيص تقرير البحث.

### توفر البيانات

ستكون البيانات متاحة تحت الطلب من الباحث المنسق (الباحث الثاني).

### الموافقة الأخلاقية

تمت الموافقة على تطبيق البحث من قبل لجنة أخلاقيات البحث العلمي في قسم علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بالجامعة الهاشمية ويحمل رقم (د.ع. 2023/19).

### تضارب المصالح

لا يوجد تضارب مصالح بين الباحثين.

### التمويل

لم يتم تمويل البحث من أية جهة.

(Bayer,1999) إلى استعراض ومناقشة مدى واسعاً من الأفكار، وما يدفع الفرد إلى مناقشة هذا المدى الواسع من الأفكار إلى أنه يتفاءل بأن بعض هذه الأفكار أو جميعها قد تؤتي ثمارها، وهذا من خصائص التفكير الإيجابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بالرجوع إلى نظرية سليجمان (Seligman,1991) حيث أشار إلى أن التفكير يحرك داخلياً من خلال أهداف الشخص، وأن الأفراد لديهم الحرية والإمكانية في تحديد أسلوب تفكيرهم، وهذا ما أشارت إليه الدراسات (Lawler,1986; Manz, & Sims,1989)، إلى أن الفرد تعرف على جوانب القوة لديه ويستخدم طرق وأنشطة موجهة لإدارتها، والتي تساعد على أن يصبح أكثر تحكماً بطريقة إرادية في طرق وأنماط تفكيره؛ مما يؤثر على طريقة تفكير الطلبة الجامعيين.

كما تعزى نتيجة وجود علاقة سالبة عكسية ودالة إحصائياً بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالعقلية التنفيذية بأنهم يكونون منغلقي الذهن؛ بحيث أنهم يغلقون أذهانهم عن كل ما يحيط بهم عند تحقيق هدف معين وهذا ما أكدته جلوليتزر وباير (Gollwitzer & Bayer,1999)، وبالرغم من ارتباط العقلية التنفيذية بمزاج أكثر إيجابية مقارنة بالعقلية التأملية إلا أن الحالة المزاجية لم تؤثر على الإدراك، حيث استمر تأثير العقلية على الإدراك بغض النظر عن الحالة المزاجية المتغيرة وهذا ما أكدت عليه تايلور وجولويتزر (Taylor & Gollwitzer,1995). وهذه النتيجة تناقض ما ذهب إليه كيلر، وجولويتزر (Keller & Gollwitzer, 2017) في أن أصحاب العقلية التنفيذية أكثر تفاؤلاً وتقديراً للمخاطر.

### جوانب القصور

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدرجة موضوعية استجابة أفراد العينة على المقياسين، حيث يعد هذان المقياسان من نوع التقرير الذاتي، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، بالاستناد إلى طبيعة المقاييس المستخدمة وفقراتها الخاصة، كما تتحدد نتائج الدراسة بطبيعة اختيار العينة حيث كانت عينة متيسرة من الجامعة الهاشمية.

### الخلاصة

بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين العقلية التأملية - التي تُمارَس قبل اتخاذ القرار- والتفكير الإيجابي، ويتنبأ به إيجاباً؛ مما يعني أن التفكير والمفاضلة بين الخيارات يعززان التفكير الإيجابي. في المقابل، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين العقلية التنفيذية - التي تُمارَس بعد اتخاذ القرار- والتفكير الإيجابي، وأنها تتنبأ به سلباً؛ مما يعني أنّ التحول إلى العقلية التنفيذية يُضعف التفكير الإيجابي، بسبب الانفعالات السلبية والإحباطات التي قد ترافق عملية التنفيذ.



عبد العزيز، حنان (2012). *نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

عبدالله، محمد الصافي عبد الكريم (2013). *أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم*. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، (34)، 77-127.

العرفاوي، ذهبية (2021). *الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويات والية بومرداس*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6(1)، 889-612.

غانم، زياد بركات (2005). *التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية*. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 4(3)، 85-138. الكيال، دعاء سليم علي (2023). *اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(1)، 16-29.

معمري، محفوظ (2020). *التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة أنموذجا* [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد بوفياض، دار المنظومة.

معمري، محفوظ؛ وعمور، عمر (2020). *التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة: دراسة ميدانية بثانويات عين الحجل*. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9(2)، 293-314.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107863>

يوسف، جمعة سيد (2001). *النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية (مراجعة نقدية)*. دار غريب للطباعة والنشر.

Abdelaziz, H. (2012). *Thinking style and its relationship with self-esteem: A field study on a sample of students from the University of Béchar* [Unpublished master's thesis]. University of Abou Bekr Belkaid, Tlemcen [In Arabic]

Abdullah, M. A. A. (2013). Parental treatment patterns as perceived by adolescents and their relationship with optimism and pessimism. *Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University*, (34), 77-127. [In Arabic]

Achtziger, A., & Gollwitzer, R M. (2008). Motivation and volition in the course of action. In J. Heckhausen & H. Heckhausen (Eds.), *Motivation and action* (pp. 272–

## المراجع References

اسليم، يوسف (2017). *التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

الأنصاري، بدر؛ وكاظم، علي مهدي (2008). *قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين*. مجلة العلوم والتربية والنفسية، جامعة البحرين، 9(4)، 107-131.

أيوب، سوماهورو (2019). *التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعات بكوت ديفوار (دراسة تطبيقية على جامعتي الفرقان الإسلامية وإفريقيا الإسلامية)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إفريقيا العالمية، مكتبة الألوكا. البري، مروة عبد القادر محمد (2016). *العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات*. مجلة بحوث الشرق الأوسط، 4(38)، 407-432.

خصاونة، آمنة (2020). *التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(30)، 30-46.

دافيدوف، ليندا (1992). *مدخل إلى علم النفس* (سيد طواب، ومحمود عمر، ونجيب حزام، مترجمون). الدار الدولية للنشر والتوزيع.

ريف، جونمارشال (2019). *فهم الدافعية والانفعال* (ثائر غباري، مترجم). دار الفكر.

سالم، أماني (2006). *فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي*. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 4(4)، 105-169.

الصغير، ميادة ثروت محمد (2022). *توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية*. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(6)، 1080-1102.

الطراونة، ديانا (2018). *النكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة.

الطيبي، محمد (2003). *العمليات العقلية للتفكير الإيجابي* (ط1). دار النظم.



- Al-Tarawneh, D. (2018). *Successful intelligence and its relationship with positive thinking among Mutah University students* [Unpublished master's thesis]. Mutah University, Jordan. [In Arabic]
- Al-Titi, M. (2003). *Mental processes of positive thinking* (1st ed.). Irbid: Dar Al-Nuzum. [In Arabic]
- Ayoub, S. (2019). *Positive thinking and its relationship with happiness levels among university students in Côte d'Ivoire: An applied study on Al-Furqan Islamic University and Africa Islamic University* [Unpublished master's thesis]. International University of Africa, Alaloka Library [In Arabic]
- Brandstätter, V., & Frank, E. (2002). Effects of deliberative and implemental mindsets on persistence in goal-directed behavior. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 28(10), 1366–1378. <https://doi.org/10.1177/014616702236868>
- Brandstätter, V., Giesinger, L., Job, V., & Frank, E. (2015). The role of deliberative versus implemental mindsets in time prediction and task accomplishment. *Social Psychology*, 46(2), 104–115. <https://doi.org/10.1027/1864-9335/a000231>
- Davidoff, L. (1992). *Introduction to Psychology* (Sayed Tawab, Mahmoud Omar, & Najib Hezam, Trans.). International Publishing and Distribution House. [In Arabic]
- Eslayem, Y. (2017). *Positive thinking and its relationship with emotional regulation among a sample of Palestinian university graduates* [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza. [In Arabic]
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*, 56(3), 218–226. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.56.3.218>
- Fredrickson, B. L. (2002). Positive emotions. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 120–134). New York: Oxford University Press.
- 295). Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511499821.012>
- Ahimbisibwe, G. M., Ntayi, J. M., Ngoma, M., Bakunda, G., Munene, J. C., & Esemu, T. (2021). Entrepreneurial mindset: Examining the contribution of deliberative and implemental mindsets to SME internationalization. *Journal of Small Business Strategy*, 31(3), 47–58. <https://doi.org/10.53703/001c.29735>
- Alabdullah, M., Agha, Q., & Abo Abdullah, M. (in press). Building academic resilience through positive thinking: A study of university students in Syria. *Asian Journal of Education and Social Studies*, 51(1), 280–292. <https://doi.org/10.9734/ajess/2025/v51i11747>
- Al-Ansari, B., & Kazem, A. M. (2008). Measuring optimism and pessimism among university students: A cross-cultural study comparing Kuwaiti and Omani students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain*, 9(4), 107-131.
- Al-Arfawi, D. (2021). Differences in achievement motivation between students oriented towards scientific and literary streams in the second year of high school: A field study in the high schools of Boumerdès. *Al-Jami' Journal of Psychological Studies and Educational Sciences*, 6(1), 612-889. [In Arabic]
- Al-Bari, M. A. M. (2016). The relationship between positive thinking and academic achievement among a sample of Saudi female students. *Middle East Research Journal*, 4(38), 407-432. [In Arabic]
- Al-Kayyal, D. S. A. (2023). Mindfulness and its relationship with positive thinking among Palestinian university students. *African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences*, 2(1), 16-29. [In Arabic]
- Al-Saghir, M. T. M. (2022). The use of social media in achieving human fraternity. *Journal of Architecture, Arts, and Humanities*, 7(6), 1080-1102. [In Arabic]

- Chaiken & Y. Trope (Eds.), *Dual-process theories in social psychology* (pp. 403–422). The Guilford Press.
- Goni, U., Yaganawali S., B., Ali, H.K., & Bularafa, M.W. (2015). Gender difference in students' academic performance in colleges of education in Borno State, Nigeria: Implications for counselling. *Journal of Education and Practice*, 6, 107-114.
- Crowther, P. & Briant, S. (2022) Gender-based differences in academic achievement in a university design program. *International Journal of Art and Design Education*, 41(4), pp. 631-643. <https://doi.org/10.1111/jade.12429>
- Higgins, E. T., Friedman, R. S., Harlow, R. E., Idson, L. C., Ayduk, O. N., & Taylor, A. (2001). Achievement orientations from subjective histories of success: Promotion pride versus prevention pride. *European Journal of Social Psychology*, 31(1), 3–23. <https://doi.org/10.1002/ejsp.27>
- Hobart J & Cano S. (2009). Improving the evaluation of therapeutic interventions in multiple sclerosis: The role of new psychometric methods. *Health Technol. Assess*, 13, 1–177. DOI: 10.3310/hta13120
- Jung, J. Y., Oh, Y. H., Oh, K. S., Suh, D.W., Shin, Y. C., Kim, H. J. (2007). Positive thinking and life satisfaction amongst Koreans. *Yonsei Medical Journal*, 48(3):371-378. <https://doi.org/10.3349/ymj.2007.48.3.371>
- Khasawneh, A. (2020). Emotional regulation and its relationship with positive thinking among Yarmouk University students. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 11(30), 30-46. [In Arabic]
- Keller, L., & Gollwitzer, P. M. (2017). Mindsets affect risk perception and risk-taking behavior: Illusory optimism and BART. *Social Psychology*, 48(3), 135–147. <https://doi.org/10.1027/1864-9335/a000304>
- Lawler, E. (1986). *High involvement management*. Jossey-Bass Inc.
- Fujita, K., Gollwitzer, P. M., & Oettingen, G. (2007). Mindsets and pre-conscious open-mindedness to incidental information. *Journal of Experimental Social Psychology*, 43(1), 48–61. <https://doi.org/10.1016/j.jesp.2005.12.004>
- Gagné, F. M., & Lydon, J. E. (2001). Mindset and relationship illusions: The moderating effects of domain specificity and relationship commitment. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 27(9), 1144–1155. <https://doi.org/10.1177/0146167201279007>
- Ghanem, Z. B. (2005). Positive and negative thinking among university students: A comparative study in light of some demographic and educational variables. *Journal of Arab Studies in Psychology*, 4(3), 85-138. [In Arabic]
- Ghbari, T. A., Abu Ghazal, M. M., & Al-Smadi, R. T. (2025). Deliberative vs. implemental mindset and academic hope as predictors of academic engagement among university students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 23(65), 1–26. <https://doi.org/10.25115/ejrep.v23i65.9616>
- Gilbert, D. T., & Malone, P. S. (1995). The correspondence bias. *Psychological Bulletin*, 117(1), 21–38. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.117.1.21>
- Gollwitzer, P. M. (2012). Mindset theory of action phases. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (pp. 526–545). Sage Publications Ltd. <https://doi.org/10.4135/9781446249215.n26>
- Gollwitzer, P. M., & Kinney, R. F. (1989). Effects of deliberative and implemental mind-sets on illusion of control. *Journal of Personality and Social Psychology*, 56(4), 531–542. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.56.4.531>
- Gollwitzer, P. M., & Bayer, U. (1999). Deliberative versus implemental mindsets in the control of action. In S.

- Seligman, M. (2006). *Learned optimism: How to change your mind and your life*. Vintage.
- Stenmark, C., & Redfearn, R. (2022). The role of sensory processing sensitivity and analytic mind-set in ethical decision-making. *Ethics & Behavior*, 32(4), 344-358. <https://doi.org/10.1080/10508422.2021.1906247>
- Taylor, S. E., & Gollwitzer, P. M. (1995). Effects of mindset on positive illusions. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(2), 213–226. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.2.213>
- Walton, R. (1985). From control to commitment in the workplace. *Harvard Business Review*, 63(4), 77-84.
- Youssef, J. S. (2001). *Modern theories in explaining mental disorders*. Dar Gharib for Printing and Publishing. [In Arabic].
- Maamri, M. (2020). *Positive thinking and its relationship with academic adjustment among university students* [Unpublished doctoral dissertation]. Mohamed Boudiaf University of M'sila, Dar Al-Manzouma. [In Arabic]
- Maamri, M., & Moor, O. (2020). Positive thinking and its relationship with learning motivation among third-year secondary school students in the state of M'sila: A field study in Ain El-Hadl secondary schools. *Journal of Social and Human Sciences*, 9(2), 293–314. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107863>. [In Arabic]
- Manz, C., & Sims, H. (1989). *Super Leadership: Leading others to lead themselves* (1ed.). Prentice Hall Direct.
- Mathisen, J. E., & Arnulf, J. K. (2014). Entrepreneurial mindsets: Theoretical foundations and empirical properties of a mindset scale. *International Journal of Management and Business*, 5(1), 84-107.
- Mole, C. (2021). Attention: 2.3 Coherence theories. In E. N. Zalta (Ed.), *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Metaphysics Research Lab, Stanford University. Retrieved October 21, 2021, from <https://plato.stanford.edu/archives/fall2021/entries/attention/#CoeThe>
- Reeve, J. (2019). *Understanding motivation and emotion* (T. Ghbari, Trans.). Dar Al-Fikr. [In Arabic]
- Puca, R. M. (2001). Preferred difficulty and subjective probability in different action phases. *Motivation and Emotion*, 25(4), 307–326. <https://doi.org/10.1023/A:1014815716476>
- Salem, A. (2006). The effectiveness of a program to develop positive thinking among female students exposed to psychological stress in light of the cognitive model. *Journal of the Faculty of Education in Ismailia*, (4), 105-169. [In Arabic]
- Seligman, M. (1991). *Learned optimism the skill to counter life obstacles, Large and Small*. Rondon House.